مشكلات تعليم مهارة الاستماع وحلولها
لطلبة جامعةكياهي الحاج عبد الحليم موجوكرتو

عمار زين الدين

جامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكرتو إندونيسيا

ammar_zainuddin@ymail.com

الملخص

مهارة الاستماع أول مهارة ينال بها الطلبة المفرادات، الأسلوب والتعبير فى الكلام. أما عملية تعليم الاستماع فبعض من المدرسين يهملون بتعليمها ويشكو طلبتهم بالإضافة إلى استماع التعبير الشفهي من الناطق العربي. وهذه المشكلات أيضا يوجهها بعض الطلبة فى جامعة كياهي الحاج عبد الحليم. من جهة ما يلزم على الطلبة أن يمارس سماعهم من الناطق الأصلي، ومن جهة آخر ليس لهم الاستعداد فى دراسة مادة الاستماع. وعلى التناقض الواقعيهدف هذا البحث إلى معرفة المشكلات فى عملية تعليم الاستماع لدى الطلبة والمدرسة يبحث عن أسباب ظهور تلك المشكلات وحلولها من جهة الحاجة الطلبة والمدرس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفيعلى المدخل الكيفي لأن الباحث يريد وصف ظواهر عملية تعليم الاستماع وصفا دقيقا وتحليلها إلى نتيجة ما. أما النتائج فيما عمله الباحث فهيالحلول لمقترحاتهذه المشكلات منها أن يهتم المدرس بإعداد المواد التعليمية لمهارة الاستماع، وتقديم المفردات الجديدة التي سيستمعها الطلبة بطريقة تعليمها ولا يترك المدرس التقويم كل نهاية الدرس لمعرفة نجاح عمليته فى التعليم.

الكلمات الأساسية: مشكلات التعليم، مهارة الاستماع، استعداد المدرس والطلبة

Abstrak

Keterampilan menyimak adalah keterampilan pertama di mana siswa belajar metode, gaya dan pidato. Adapun pengajaran mendengarkan, beberapa guru mengabaikan pendidikan mereka dan mengeluh tentang siswa mereka selain mendengarkan ekspresi verbal dari pembicara bahasa Arab. Masalah-masalah ini juga ditangani oleh beberapa siswa di Universitas Kiai Haji Abdul Halim. Di satu sisi, siswa diminta untuk mempraktekkan pendengaran mereka dari pembicara asli. Di sisi lain, mereka tidak siap untuk mempelajari materi mendengarkan. Pada kontradiksi nyata penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi masalah dalam proses mengajar mendengarkan siswa dan sekolah mencari penyebab munculnya masalah dan solusi ini di satu sisi kebutuhan siswa dan guru. Peneliti menggunakan metode deskriptif pada input kualitatif karena peneliti ingin menggambarkan fenomena proses proses mendengarkan secara akurat dan menganalisis hasilnya. Hasil dalam peneliti karyanya Fahiahalol untuk Mguetrhathzh masalah, termasuk seorang guru yang peduli tentang mempersiapkan materi pendidikan untuk mendengarkan keterampilan, dan pengenalan kosa kata baru dengan cara itu siswa diajarkan dan guru meninggalkan akhir setiap pelajaran kalender untuk mempelajari keberhasilan operasi dalam pendidikan.

Kata kunci: masalah belajar, keterampilan menyimak, kesiapan guru dan siswa

أ. المقدمة

يجب على المدرسين أن يدركوا موقع الاستماع فى برنامج تعليم اللغة أنه مهم والحاجة الطلبة، وهو أوّل وسيلة للطلبة فى نيل المعلومات اللغوية من أصواتها، نطقها، مفرداتها ودلالتها. وهذا السبب لأن الاستماع أول مهارة استقبالية قبل القراءة، ويستطيع الطلبة أن يتكلم ويتحدّث بها أيضا. وإضافة إلى هذا الأساس يعتقد بعض علماء اللغة أن تعليم اللغة يبدأ بتدريس الاستماع ثم الكلام وبعدهما القراءة والكتابة (رفق، 2017، صفحة 137). ولكن الأسف، كثير من مدرسي العربية لغير أهلها يهملون هذه المهارة حتى لا يجعلون الطلبة مستمعين جيدين (إبراهيم، 2011، صفحة 177).

لكي يهتم كل مدرسباللغة العربية بهذه المهارة، فلابد لهم بمعرفة الأهداف فى تعليم مهارة الاستماع للناطقين بغيرها .للاستماع خصائص وهناك عدة أغراض فى مجال تعليم اللغة ولكل غرض نوع خاص من الاستماع يؤدي تحقيقه، ومنها كما يلي: للترديد المباشر، للحفظ والاستظهار، للاستيعاب ولاستخلاص الآفكار الرئيسية (الصديق، 2008، صفحة 70).

وبعد معرفة موقعة الاستماع وأهميته لدى مدرسين والطلبة خاصة للناطقين بغيرها، هناك مادة الاستماع تدرس فى قسم تعليم اللغة العربية بجامعةكياهي الحاج عبد الحليم.

وعملية تعليم الاستماع فيه للاستيعاب والاستظهار من الموضوع المتنوعة. ويأخذ المدرس المواضع أحيانا من سلسلة كتاب العربية بين يديك أو المحادثة من اليوتوب. ثم يستخدم المدرس المواد منهما بسبب أن الناطق عربي واضح الأصوات ويساعد المدرس فى تعليم مهارة الاستماع.

ولكن الأسف يختلف الأمر مع الواقع، كثير منالطلبةلم يستطيعوا أن يستمع ويفهموا الحوار أو التعبير بجيد، ويظهر هذا من نتيجتهم فى التدريبات وشكاوتهم إلى المدرس عن صعوبة فهم المسموع.

ورغم أن الطلبة فى هذه المرحلة لم يستعدوا تماما لسماع الأصوات المنقولة من الناطقين باللغة العربية. ومن هذه المشكلة المفيدة يريد الباحث تحليلمشكلات تعليم الاستماع بجامعةكياهي الحاج عبد الحليم ،وذلك لنيل المعلومات ومناقشتها لحل تلك المشكلة.

وقبل أن يخطط الباحث أسئلة البحث سوف يحدد الباحث فى بحثه عن المشكلات فى تعليم مهارة الاستماع من جهة مشكلات غير العربية. لأن

المشكلات فى تعليم اللغة العربية من الجهة النظرية عند عزيز وإخوانه نوعان. الأول، مشكلات لغوية هذه المشكلات يوجهها الطلبة والمدرسون التي ترتبط مباشرة باللغة. الثاني، مشكلات غير اللغوية وهي القضايا التى تؤثر وتفيد بل يمكن أيضا تحبط نجاح برامج التعليم (Fahrurrozi & Mahyudin, 2010, p. 1).

أما الهدف الأخير من البحث الذى أراده الباحث فهو كما يلي، معرفة المشكلات غير اللغوية فى عملية تعليم الاستماع لدى الطلبة والمدرس، ثممعرفة أسباب تلك المشكلات لدى الطلبة والمدرس فى عملية تعليم الاستماع والأخير من أهداف هذا البحث وهو الحلول لمقترحات عملية تعليم الاستماعبجامعة كياهي الحاج عبد الحليم.

وانطلاقا من المقدمة السابقة ولأجل التعميم فى معرفة مشكلات تعليممهارةالاستماعوحلولهالطلبةجامعةكياهيالحاجعبدالحليممموجوكرتو، أراد الباحث أن يتناول فى هذه الورقة إجابة ثلاثة أسئلة:

1. ما مشكلات عملية تعليم مهارة الاستماعبجامعة كياهي الحاج عبد الحليم؟
2. ما أسباب ظهور المشكلات فى عملية تعليم مهارة الاستماعبجامعة كياهي الحاج عبد الحليم؟
3. كيف الاقتراحات لحلول مشكلات عملية تعليم الاستماعبجامعة كياهي الحاج عبد الحليم.

ب. منهجية الدراسة

1. مدخل الدراسة

وقد استخدم الباحث منهجا وصفيا على المدخل الكيفي، وذلك لأن الهدف من هذا البحث لاكتشاف الوقائع أي مشكلات تعليم مهارة الاستماع لطلبة قسم تعليم اللغة العربية ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحليلها إلى نتيجة ما.

2. مجتمع الدراسة

يكون مجتمع الدراسة فى هذا البحث مدرس واحد فى مادة الاستاع وجميع الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعةكياهي الحاج عبد الحليم موجوكرتوللمستوى الأول وعددهم 29 طالبا.

3. أدوات الدراسة

لكي يحصل الباحث على البيانات المطلوبة، استخدم الباحث طريقة الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات. أولا قام الباحث بملاحظة عملية التعليم لمهارة الاستماع فى الفصل كل حصة مادة الاستماع. ثانيا جمع الباحث البيانات بمقابلة بعض الطلبة عن مشكلاتهم لمواد الاستماع.

4. أسلوب تحليل البيانات

بعد معرفة المشكلات الموجودة فى تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بمعهد عالي كياهي الحاج عبد الحليم ، قام الباحث بتحليلهامن اختيار البيانات المهمة وعرضها ثم مناقشتها والأخير تحقيق المشكلات غير اللغوية وحلولها.

عملية تحليل البيانات تبدأ منذ بداية عملية جمع البيانات وحتى الانتهاء، منها:1) تخفيض البيانات، حيث تأتي بعد عملية جمع البيانات. 2) عرض البيانات، حيث تأتي بعد أن يصنّف الباحث البيات المهمة

المتعلقة بالبحث ويهملون البيانات التى لم تتعلق بالبحث. 3) التفسير وتأويل البيانات، وهواستنتاج الباحث والتحقق من الأسئلة البحث.

ج. الدراسة النظرية

1. مفهوم الاستماع وأهميته

الاستماع هو انتباه المستمع انتباها خاص بما تلقاه الأذن من الأصوات، وهذا يحتاج إلى جهد ضروري لفهم المسموع خاصة فى عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.ويعتبر الاستماع فنا من فنون اللغة الأربعة فينبغى للمدرس أن يدرب الطلبة عليه منذ وقت مبكر لأهميته فى عملية التعليم (علي ع.، صفحة 111).

ومن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة هناك الترابط بين كل مهارات فمهارتا الاستقبال – الاستماع والقراءة– أثر عظيم فى نمو مهارتي الارسال (إبراهيم، 2011، صفحة 176)، ومن أجل هذا أن الاستماع وسيلة لمهارة الانتاج أي لايستطيع الطلبة إرسال المعلومات إذا لم يستقبل المعلومات من قبلها.

أما الهدف الرئيسي من الاستماع فهو أن يكون السامع قادرا على فهم المتحدث بلغة الناطق الأصلي فى مواقف غير تعليمية. ولكن ليس معنى هذا أن تكون درجة الفهم هنا مساوية لدرجة فهم المتعلم للغة الأم.

ومن هنا فإن تعليم الاستماع الذى يعتمد على التفوه بالحديث فى بطء والتركيز على مخارج الحروف, وابراز التنغيم ونبر الكلمات والابتعاد عن الادغام والتحويل امر خاطئ لأنه يقدم للمتعلم خبرات خاطئة وغير طبيعية فى اللغة المتعلمة ذلك لأنه لن يواجه مثل هذا الموقف كثيرا فى الاستخدام

الطبيعي للغة ومن ثم لن يستطيع مشاركة اصحاب اللغة حياتهم وفكرتهم نتيجة لعدم فهمه للغة المتحدثة المستخدمة فى جوانب الحياة المختلفة (كامل، 1985، صفحة 122).

2. أنواع تعليم الاستماع

هناك عدة أغراض للاستماع فى مجال تعليم اللغة الهدف ولكل غرض نوع خاص من الاستماع يؤدي إلى تحقيقه. ومن الأغراض الشائعة للاستماع يأخذ الباحث من عمر الصديق فهي كما تلي:

1) الاستماع للترديد المباشر

فى المراحل الأول لتعلم اللغة العربية يعرض المعلم عادة عبارات قصيرة على طلبته حتى يستمعوا إليها ويرددوا هذه العبارات كما سمعوا. ويستحسن أن يلفت المعلم أنظار الطلبة الى الأصوات الصعبة فى اللغة العربية ويطلب منهم محاولة محاكاتها, كما يوجههم الى معنى المقاطع التى يؤكدها أكثر من غيرها والى تنغيم العام للعبارة الذى يبين نوعيتها إن كانت سؤالا يتطلب الإجابة بنعم أو لا, أو سؤالا يقتضى إجابة أطول أو أمرا أو جملة خبرية عادية (ابراهيم، صفحة 129).

وعند اختيار المادة ينبغي ألا يتعدى طول الجملة أو العبارات ثماني كلمات, حتى يستطيع الطالب أن يعيها بذاكرته السمعية. وأن يكون لها معنى يدركه المستمع من أول مرة. وأن يستحسن أن يعرض المعلم المادة اللغوية بطريقة طبيعية، مؤكد المقاطع التى تحتاج إلى ذلك. ويجب إعادة المادة اللغوية عنى مسامع

الطلاب إذا اقتضى الموقف التعليمي (الصديق، 2008، الصفحات 70-71).

2) الاستماع للحفظ والاستظهار

فى كل لغة عبارات كثيرا ما يرددها متحدثون دون تغيير يذكر فى المواقف المتشابهة, وتشمل عبارات التحية والوداع, وتقديم شخص الى آخر, وتعريف السامع باسم المتحدث ومهنته, وعبارات المجاملة للشكر والسؤال عن الصحة. ويكون المحتوى اللغوى لمثل هذه العبارات غير هام فى تفصيله, والمعنى الذى يقصده المتحدث عامة هو إشعار السامع بأنه قد حل بين أهل وأصدقاء, وأن المتحدث يريد الاتصال به والتفاهم معه (السعيد، 1992، صفحة 47).

وتشكل عبارات المجاملة جزاء من الكفاءة اللغوية للمتحدثين, وهي لا تختلف كثيرا من شخص لآخر, ولذا فانها مناسبة للحفظ عند تعلم اللغة العربية لتساعد المتعلم على الاتصال بينه وبين المتحدثين بها, وتصرف ملكاته الابتكارية الحلاقة الى الهدف الحقيقي الذي يرمي اليه الحديث بعد هذه المقدمات (ابراهيم، صفحة 129).

3) الاستماع للاستيعاب

والمقصود بالاستيعاب والفهم هنا قدرة المتعلم على الاحاطة بالفكرة العامةللمادة التى يستمع اليها حتى لو احتوت عناصر جديدة لم يسق له المران عليها من قبل. كما يطلب من الطالب فى

هذا النمط من الاستماع أن يكون على درجة بكل التفاصيل الواردة فى النص.

وهناك عناصر مهمة لا بد من توافرها فى مادة هذا الاستماع لكي يتحقق الغرض منه. مثل أن يكون أداؤها بالسرعة العادية للحديث، وقد تريد سرعة المتحدث حسب انتقاله للموقف الطبيعي. أن تكون مادة لغوية طبيعية لا مصنوعة لغرض التدريس (الصديق، 2008، صفحة 72).

4) الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية

هذه المهارة تتطلب من المستمع أن يركز على الكثير من الكلمات المفتاحية والحقائق والمفاهيم الواردة فى الموضوع. وأن يحدد النقطة التى تدور حولها هذه الكلمات والحقائق والمفاهيم. ولكي يستطيع المتعلم تحديد النقطة الرئيسية فى قصة مسجلة أو فى تقرير أو فى كتاب أو فى حديث ...إلخ. فإن عليه أن يستخدم مهارة التصنيف لاستخلاص الفكرة الرئيسية يعتمد على المهارة السابقة وهى التصنيف (على، 1989، صفحة 74).

وينبغي للمدرس أن يختار مادة الاستماع بحيث تكون موضوعا واحدا مترابطا، وأن تقود جملها وعبارات السامع الى نقاطها الرئيسية، وأن تقل فيها التفاصيل التى تحمل الذاكرة السمعية عبئا لا طاقة لها به، وأن تتميز ببعض التكرار الذى يشرح الأفكار الرئيسية بأكثر من طريقة، وأن تبدأ بمقدمة عامة ترسم المحاور التى

تدور حولها المادة اللغوية (الصديق، 2008، الصفحات 72-73).

3. مقومات الإستماع

يمر السامع بمراحل متعاقبة فى سبيل تحقيق هدف الاستماع وهو فهم محتوى الرسالة الذى يعنيه المتحدث. فعند الاستماع للغة العربية تطرق أذن السامع أصوات لغوية يتعرف عليها السامع من خبراته السابقة حيث تعرض لها قبل ذلك فى مواقف مشابهة, ثم يربط بين هذه الأصوات فى مجموعات تمثل وحدات لها معنى, كالكلمات والعبارات, ويستخدم كفائة اللغوية فى تفسير القواعد النحوية والصرفية ومعاني المفردات للتوصل الى محتوى الرسالة أو معناها.

ولكي يستطيع السامع أن يمر بهذه المراحل حتى يحقق الهدف بنجاح فلا بد أن يكون على علم بكل صوتيات اللغة العربية, قادرا على التعرف على الفروق بين الأصوات المتميزة, وملما بما يكفى من قواعد التحو والصرف لحل الرموز الصوتية وعلى كفائة تمكنه من تنظيم هذه الأصوات فى مجموعات لها معنى, وعلى علم بمعاني المفردات اللغوية التى تتكون من هذه المجموعات من الأصوات, عندئذ يتحقق الهدف المرجو ويفهم السامع محتوى الرسالة بشرط أن يخلو الموقف من ضجة تعوق استيعاب للأفكار التى يعبر عنها المتحدث (المجيد، 1981، صفحة 68).

وإلى جانب هذه المقومات اللغوية لا بد من توافر مقومات نفسية تسهل عملية الاستماع والفهم, فينبغى أن يكون المتعلم مهتما بالرسالة التى يسمعها وفى حالة نفسية تسمع له باستقبال الرسالة, وعلى بينة من الفائدة

الأدبية أو المادية التى تعود عليه من استماعها, وأن يجد فى الرسالة ما يتلاءم مع خبراته السابقة بحيث يستطيع أن يربطها بها ويتفهم معناها فى ضوء هذه الخبرات, كما أن العلاقة بين المتحدث والسامع تلعب دورا رئيسيا فى مدى استجابة السامع للرسالة, كذلك شعور المتعلم نحو اللغة العربية والشعوب التى تتحدثها.

وإلى جانب الكفائة اللغوية والعوامل النفسية لا بد من أن يكون فى الموقف التعليمي نفسه عناصر تساعد على فهم الرسالة يعني وسائل سمعية وبصرية مثلا, وسياق لغوي أو واقعي يؤكد معنى الرموز اللغوية, وتناسق وتتابع فى الأحداث بوضع الإطار الذى تستخدم فيه اللغة ومدى مساهمتها وظيفيا فى تسهيل الاتصال.

4. مفهوم مشكلة تعليم الاستماع

يعتبر الاستماع فنٌّ امنفنون اللغة، يجبتدريب الطلبةعليه منذ وقت مبكر،فال استماع الدقيق أمرجو هريفي الاتصال،فضعف القدرة على الاستماع يؤدي إلى تعويق الكلام عن القيام بوظيفته، ومن ثمفشل عملية الاتصال، وتتلخص مشكلات الاستماع لدى الناطق ينبغير العربية بالآتي (هبة، 2017):

1) أن كثيرًا من الأطفال الناطقين بغير العربية لا يفهمون ما يسمعون، فهم يدركون الأصوات ويلاحظونها، ولكن دون فهم أو تفسير للصوت.
2) عدمعرفة المعلم بطبيعة الاستماع باعتباره نشاطًا فكريًّا تامًّا،كالنشاط الفكري في عملية القراءة،وباعتبار أن الاستماع

يحدث فقط عندما ينظم التلميذ ما يسمع ويتذكره،وباعتبارأن الغاية العظمىهي الفهم الذي يعتبرالعملية الرئيسيةفيالتفكير.

3) افتراض أن الطفل يمكن أن ينمو فيصبح مستمعا جيدا دون تعلم مقصودوأنه إذا كان قادرًا على السماع، فيفترض أن يكون قادرًا علىالاستماع.

4) تشجيع المعلمين للتلاميذ على الاستماع دون مساعدتهم على تنمية وتطوير مهارات الاستماع لديهم.

5) قلة البحث العلمي الذي أُجري على ميدان الاستماع، وعدم تدريب المعلمين على تدريسه، وعدم توفير أدوات موضوعية لقياسه، ومن ثم تقويم مستوى الطلبة فيه.

6) انصراف التلاميذ عن المعلم، إما لعدم ارتباط المعلم بميول التلاميذ، أو لصعوبة محتوى الاستماع.

7) عدم التحمل: ليس من المفروض أن يبعث الاستماع الجيد على الراحة ولا يكلف التلميذ أي جهد، فالاستماع يتطلب الكثير من المستمع، وإذا لم يكن المستمع مثابرًا وصابرًا فلن يحدث الاستماع، ومن هنا كانت أهمية إعداد المستمع نفسه لعملية الاستماع وتوطيدها على التحمل والإنصات والمتابعة والتفاعل.

8) البلادة: يحتاج الاستماع الجيد إلى كل النشاط العقلي للمستمع، ولذلك ينبغي أن يحث نفسه دائمًا على فهم الحديث، واتباع المعاني، وتحليل تركيب الفكرة الرئيسة، وإدراك مكوناتها من الأفكار

الجزئية، ولا يكتمل نشاط المستمع إلا إذا كان قادرًا بعد الاستماع على إعطاء ملخص وافٍ لما سمعه.

د. الدراسة التطبيقة

1. نبذة مختصرة عن ميدان البحث

كان جامعة كياهي الحاج عبد الحليم من أحد نوع الجامعة لمؤسسة أمانة الأمة سورابايا. ويعمل هذا المعهد منذ سنة 2015 من شهر سبتمبير وعنده ثلاث كليات – التربية والشريعة والدعوة—وقسم تعليم اللغة العربية تحت رعاية كلية التربية. نظرا إلى منهج قسم تعليم اللغة العربية، هناك مادة الاستماع الخاصة لدى الطلبة للدور الأول والثاني. هذا يدل على أن الاستماع له اهتمام كبير فى هذا القسم حتى يدرس الطلبة هذه المادة فى سنة واحدة.

2. المشكلات فى عملية تعليم مهارة الاستماع

المشكلة الأولى فى عملية التعليم بجامعة كياهي الحاج عبد الحليم موجوكرتو إندونيسيا، لم توجد الوضوح عن مادة التعليم من المدرس وعندما حاول الباحث توضيح هذه المشكلة من الطلبة. أنهم يخبرون أن المدرس لم يعطى المقرر الدراسي توجيها تعليميا للطلاب كالمرجع فى التعلم.

المشكلة الثانية عدم استعداد الطلبة فى فهم المسموع من جوانب المفردات الجديدة أو المواضع التى لم يعلمها الطلبة من قبل. حتى عندما يلعّب المدرس الشريط أو الفيديو مرات عديدة. لم يفهم معظم الطلبة بتلك

النصوص أو الحوارات المسموعة. ويكون عملية التعليم بترجمة الكلمات المسموعة معناها وتلفظها.

المشكلة الثالثة، عندما نظر الباحث نتائج الاختبار –نهائيا أو نصفيا– كان متوسط القيمة أقل من معايير الأداء والنجاح. مع أن أسئلة الاختبار موافق بالموضوع أو النصوص التى تم تعليمها من قبل الاختبار النصفي أو النهائي.

3. أسباب المشكلات الخارجيةفى عملية تعليم الاستماع

بعد ملاحظة الباحث فى الميدان عن طرق واستراتيجية المدرس فى تعليم اللغة العربية خاصة بمادة الاستماع، نال الباحث المشكلات العديدة وسيعرضها الباحث فيما بعد.

أولا، عدم استعداد المدرس فى إعداد المواد التعليمية لتنمية كفاءة الطلبة فى الاستماع. ويعرف الباحث هذه المشكلة بعد النظر إلى عملية المدرس عند كل بداية الدرس سوف يطلب ويقسّم ويختار الموضوع للتعليم، وهذا يحتاج إلى عدة دقيقة أو وقت طويل. وأحيانا قام المدرس بأن يطلب المواد التعليمية من اليوتوب ولكنه لم يفرق المواد المناسبة للاستماع مثل أخذ المواد من المحاضرات، الأناشيد وقناة الأخبار.

ثانيا،. كانالمدرس لم يعط المادة مباشرة ليستمعها الطلبةفى تلك الحالة دون تقديم المفردات الجديدة. وفى جانب الأخر يحتاج الطلبة إلى جهد الاستماع من الناطق العربي. وهذا سبب عدم استعداد الطلبة فى فهم المسموع من جوانب المفردات الجديدة أو المواضع التى لم يعلمها الطلبة من قبل.

ثالثا، وهذه المشكلة الأخيرة عند الباحث أنالمدرس فى أخر الدرس من الاستماع يهمل التقويم لتدريب كفاءتهم عن الاستماع،لقد يتم عملية التعليم إلى الترجمة. التمرينات أوالتدريبات نادرة يعملها المدرس عند كل أخر الدرس. وهذه الملاحظة مقومة بما حصله الباحث من المقابلة مع بعض الطلبة.

ولوكان هناك عديدة من المشكلات غير اللغوية على سبيل مثال رأي علي الحديدي فمشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هناك أسباب متنوعة مثل الدافعية والميول، الوسائل والمواد الدراسية، كفاءة المدرس، طرق التدريس، الوقت والبيئة اللغوية (علي ا.، 1966، صفحة 47).

ولكن الباحث يركز المشكلات الموجودة الحاسمة فى عملية تعليم الاستماع لدى طلبة جامعةكياهي الحاج عبد الحليم على ثلاثة أنواع المذكورة فحسب وقد تأتي بيانها فيما سبق. وسيقدم الباحثتحليلها وكيف حلولها فى المبحث التالي.

4. الحلول لمقترحات عملية تعليم مهارة الاستماع

لقد تم عرض البيانات عن مشكلات تعليم مهارة الاستماع فى المبحث السابق، والآن يريد الباحث تحليلها ومناقشتها.

ولحل المشكلة الأولى، لقد عرفت المشكلة بسبب عدم المواد التعليمية الجاهزة للطلبة. فينبغي للمدرس أن يهتم بالمواد التعليمية اهتماما كبيرا. ولو كان هناك الكتاب المستخدم أي العربية بين يديك، ولكن

المدرس يحتاج أن يجهز المواد المناسبة من ذاك الكتاب خارج الفصل أو قبل بداية الدرس.

المواد التعليمية هي من الحاجة الطلبة لأهداف معينة فى عملية العليم. وإعدادها من وظيفة المدرس لأن محتوياتها مخططة لتحقيق الكفاءة المعينة من الأهداف المختارة (Abu Syairi, 2013, p. 53). ومن ثم قد اتضح للمدرس أن استخدام المواد التعليمية وإعدادها من الحاجة المدرس فى تحقيق أهداف التعليم لدى الطلبة. ولو كان هناك كثير من الكتب التعليمية ولكن المدرس وحده الذي يعرف حالة الطلبة فى دراسة مهارة الاستماع.

وكذلك عملية المدرس عند استخدام المواد التعليمية من اليوتوب، يجب على المدرس أن يتحقق بين المواد الاستماعية المناسبة وغير المناسب لمرحلة الطلبة والحاجتهم.ولو كانت المعلومات اللغوية عند الاستماع من المحاضرة، الأناشيد وقناة الأخبارأمرا جيدا، على المدرس أن يختار البرنامج المناسب بأهداف تعليم الاستماع فى هذه المرحلة وهي الاستظهار والاستيعاب.

الثاني،ليكون الطلبة مستعدين فى فهم المسموع عند درس الاستماع فينبغى للمدرس أن يعطيهم المفردات الجديدة وشرحها فى بداية الدرس. ثم يقوم الطلبة بتجربة استخدام المفردات فى الجملة أمام المدرس، وهذه العملية ليساعدهم على فهم المعنى المقصودة للمادة التي سيستمعون ما بعدها.

وليست القضية فى تعليم المفردات عند رشدي أن يتعلم الطلبة نطق حروفها فحسب أو فهم معناها مستقلة فقط أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها فى تركيب لغوي صحيح. فإن معيار الكفاءة فى تعليم

المفردات هو أن يكون الطلبة قادرين على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر وهو قدرة الطلبة أن يستخدم الكلمة المناسبة فى المكان المناسب أو التعبير الصحيح (رشدي، صفحة 615).

الثالث، علينا أن نعرف أن التقويم من أهم مناشط العملية التعليمية وأكثرها ارتباطا بالتطور التربوي، فهو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فعالية عملية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة : هدفا ومقررا وكتابا وطريقة. ويستخدم التقويم في هذه الحالة كمعزز للسلوك التعليمي الفعال من ناحية، ولدعم الاستجابات الناجحة للطلبة من ناحية أخرى (محمود، 1983، صفحة 447).

إذا كان موقع التقويم مهما لكمال عملية التعليم، فيجب على المدرس أن يهتم به لمعرفة جوانب الضعف والقوة لدى الطلبة. وكذلك فى عملية تعليم الاستماع، عادة يكون التقويم دليلا للمدرس أنه ناجح فى تقديم المادة أو عكسه. لأن الهدف من هذه المرحلة استيعاب واستظهار، لا يقدم المدرس أسئلة الاستيعاب مثل عن معنى المفردات أو تكرير الحوار ولكن التركيز إلى فهم المسموع.

هـ. الخاتمة

6.1. خلاصة نتائج البحث

لقد توصل الباحث إلى نتائج البحث ومن أهمها،يلزم على المدرس أن يهتم اهتماما كبيرا على المواد التعليمة الخاصة لتصاحبه وتساعده فى عملية تعليم مادة الاستماع. ولتناول السهلة القريبة إلى الفهم المسموع قيام المدرس بتقديم المفردات الجديدة أمر جيد ومن

الحاجة الطلبة أيضا ولا سيما هذه الملية مقدمة قبل عملية الاستماع.

ثم الأخير قبل الأخير لامحالة للمدرس أن يطبق التقويم التربوي لحصول المعرفة إلى أي مدى تمّ المدرس عمليته إلى أهداف تعليم الاستماع.

6.2. التوصيات

وبعد هذا الختام يرجى من المدرس خاصة لمادة الاستماع والقارئأن يكشف عملية التعليم فى مكان ما، ربما هناك من لا يهتم بمشكلات غير العربية أيضا مثل ما قدمه الباحث فى بحثه. ويرجو الباحث من الباحثين المداخلات والتوجيهات أو التعديلات، يمكن هذا البحث فى حال نظرات الباحثين لايكفى بحل المشكلة الموجودة فيما سبق.حتى سيكون هذا البحث أمرا له قيمة للباحث والآخرين والله ذو الفضل العظيم.

المصادر والمراجع

Agus Suyatna .(2011) .*Model Pembelajaran PAIKEM* .Bandar Lampung: Universitas Lampung.

Ainin .(2010) .*Metodologi Penelitian Bahasa Arab* .Surabaya: Hilal Pustaka.

Anas Sudijono .(2007) .*Pengantar Statistik Pendidikan* .Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Aziz Fahrurrozi و ،Erta Mahyudin .(2010) .*Pembelajaran Bahasa Asing* .Jakarta: Bania Publishing.

Hamzah B. Uno .(2011) .*Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan* . Jakarta: Bumi Aksara.

Hartanto, Eko Budi .(2015) .*Tathwiir Ikhtibaar Al Lughah Al Arabiyah Li Al Nathiqiin Bi Lughaat Ukhraa Ala Syiikah Internet Based Test Toafl Fi Jaami'ah Sunan Ampel Al Islamiyah Al Hukumiyah Surabaya* .Surabaya: UIN Sunan Ampel.

Khairi Abu Syairi .(2013) .Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab .*Dinamika Ilmu*.66-51 ،

Margono .(2010) .*Metode Penelitian Pendidikan* .Jakarta: Rineka Cipta.

Mathew B. Milles, A. Michael Huberman .(2009) .*Analisis Data Kualitatif* .Jakarta: UI-Press.

Mohammad Ahsanuddin .(2016) .Analisis Hasil TOAFL Mahasiswa Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang .*Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* . Malang: JSA Universitas Negeri Malang.

Muhammad Barmawi .(2011) .*Lulus TOAFL dengan Mudah dan Memuaskan* .Yogyakarta: DIVA Press.

Muhbib Abdul Wahab .(2010) .Slide Presentasi Pembelajaran TOAFL di MAN 4 Jakarta . Jakarta.

Mulyadi .(2010) .*Diagnosis Kesulitan Belajar dan Bimbingan Terhadap Kesulitan Belajar Khusus* .Jogjakarta: Nuha Litera.

Noza Aflisia .(2017) .Hubungan antara Kemampuan Muhadatsah dengan Nilai TOAFL di STAIN Curup .*An-Nabighoh : Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*.283 ،

Slameto .(2010) .*Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya* .Jakarta: PT Rineka Cipta.

Suherman .(2015) .Bimbingan Belajar .*Universitas Indonesia*.9 ،

Syamsu Yusuf dan A. Juntika Nurihsan .(2012) .*Landasan Bimbingan & Konseling* .Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

أحمد طعيمة، رشدي. *المرجع فى تعليم اللغة العربية*. الرياض: جامعة أم القرى.

احمد مذكور، على. (1989). *لمفاهيم الأساسية لمناهج التربية*. الرياض: دار أسامة.

الحديدي، علي. (1966). *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*. القاهرة: دار الكتاب العربي.

العربي، صلاح عبد المجيد. (1981). *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة لبنان.

الفوزان، عبد ارحمن بن إبراهيم. (2011). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* . الرياض.

الناقة، مجمود كامل. (1985). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه*. رياض: جامعة أم القرى.

بسيوني عميرة، ابراهيم. *المنهج وعناصره*. القاهرة: دار المعارف.

رشاد، رفق. (2017). استخدام القصة في الكتاب "القراءة الراشدة" بتعليم مهارة الاستماع لطلبة مدرسة ثانوية أهلية بمعهد الإسلام جورسان ملارك فونوروجو. *Al-Tadris* ، 135-157.

رشدي خاطر، محمود. (1983). *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*. القاهرة: دار المعرفة.

شنيك، هبة. (17 April, 2017). *مشكلات تعليم الاستماع للأطفال الناطقين بغير العربية*. تم الاسترداد من http://www.m-a-arabia.com.

عبد الله، عمر الصديق. (2008). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. الدار العالمي.

علي يونس، فتحي: الناقة، محمود كامل: أحمد مذكور، علي. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة: دار الثقافة.

محمد بدوى، السعيد. (1992). *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قضايا وتجارب*. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية.